

دراسة تحليلية للإصابات والأمراض الجسمية الأكثر انتشارا لدي

المسنين المترددين علي مراكز العلاج الطبيعي

- د. فوزي المبروك الهواري - كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة- جامعة طرابلس
 د. بشير محمد الحارثي - كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة- جامعة طرابلس
 د. عبد المالك سريوت - معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية -جامعة زيان عاشور- الجلفة

المقدمة :

تعد الحالة الصحية للمسنين من الموضوعات التي تم الاهتمام بها من قبل الأطباء والجمعيات العلمية وجمعيات رعاية المسنين على مختلف المجمعات ، لما لهذه الشريحة من المجتمع من حق في الرعاية والاهتمام وتشير الدراسات والبحوث المتخصصة الى ان أعداد المسنين يتزايد مما يترتب عليه الزيادة في المطالب التي تتعلق بالرعاية الصحية والاجتماعية لهم .

ونظراً للضعف الذي يصيب المسنين ، فانهم يصابون بكثير من الاصابات والأمراض المزمنة ، اذا ما قورنوا بغيرهم في مختلف الأعمار الاخرى . وعادة مايكونون عرضة لنوع اكثر منها ، ممايستلزم وجود رعاية طبية مستمرة لهم . ويشير مفهوم الصحة في مجال الرعاية الصحية لدى المسنين الى جانبين : الاول ، ويتعلق بغياب أو وجود الاصابات والأمراض الجسمية ، فالاصابات والأمراض لها جوانب شخصية غير محببة ، فهي مؤلمة للفرد وتوقه عن استخدام قدرته لأداء الأدوار الاجتماعية المتوقعة منه، وخاصة الاصابات والأمراض المزمنة.

الثاني ، ويتعلق بدرجة الصعوبة الوظيفية . فالنشاطات التي تتعلق بمهام الحياة اليومية التي يقوم بها الفرد ، أو التي يعتقد انه يستطيع القيام بها ، تعد مؤشرا مهما في تحديد مأسوف تصبح عليه حالته الصحية في المستقبل (عزة عبد الكريم مبروك ، 2002-398-399) .

وإذا كان الناس لا يختلفون في إدراكهم لضرورة الرعاية والاهتمام بالأطفال حتى يشبوا ، فانهم من الضروري او يدركوا ذلك بالنسبة للمسنين ، سوى على مستوى الأفراد والأسرة ، أم على مستوى المجتمع ومؤسساته الان مرحلة التقدم في العمر يضعف فيها الفرد ، وتنقص فاعليته وتنخفض قدرته البدنية والعقلية ، ويكون معرضاً الكثير من المشكلات الجسمية والنفسية والاجتماعية ، وبالتالي معرضا اكثر الى اضطرابات جسمية ونفسية ، مما يجعله في حاجة شديدة الى الرعاية الشاملة جسماً ونفسياً و اجتماعياً .

وبما أن الفروق الفردية تزداد مع التقدم في العمر فإن المسنين لا يكونون متجانسين على الإطلاق ولا يمكن ان تكون كذلك ، فالتغيرات الجسمية والعقلية في مرحلة التقدم في العمر ، تختلف اختلافاً كبيراً من فرد لآخر مما قد يجعل بعض الأفراد يبدون أكثر تقدماً في العمر من البعض الآخر ، ولعل هذا ما دعا بعض الباحثين الى النظر الى العمر الزمني على أنه ليس هو العمر الطبيعي الذي يحسب منه بداية التقدم في العمر (مديحة العزبي ، 1989-1995) .

ويشير البعض الى اعتبار ظهور الضعف والمرض الجسيمي والتدهور في القدرات العقلية بداية لمرحلة التقدم في العمر . ووضحت الدراسات ان الذبول البدني لدى المسن يرتبط أكثر بالضغوط النفسية والاجتماعية التي يتعرض لها . (علي محمد الديب ، 1988-50)

تشكل بعض الأمراض المختلفة المصاحبة للمسنين إعاقات جسمانية تزيد من احتمالات تعرض المسن للحوادث مثل أمراض الالتهابات المزمنة للمفاصل و ما ينتج عنها من تحديد و صعوبة في حركة المفصل و قد تتأثر عملية التوازن و يزداد معدل السقوط وكذلك قد ينتج عن تشوه المفصل عدم القدرة على استخدام الأدوات المنزلية.

وقد يؤدي مرض بارانسون (الشلل الرعاشي) إلى عدم القدرة على إحكام القبض على الأشياء ويؤدي مرض السكر إلى التهاب النهايات العصبية الحسية و بالتالي فقدان القدرة على الإحساس.

وقد يستخدم المريض بعض الأدوية بصفة مستمرة لعلاج مثل هذه الأمراض وهي في حد ذاتها قد تشكل مصدراً آخر من مصادر الحوادث عند المسنين ، مثل التسمم الدوائي. و أحيانا قد يسبب تناول الدواء بصفة مستمرة بعض الأعراض الجانبية التي تزيد من معدل حوادث الإصابات و الحوادث كالمهدئات والأسبرين و الديجوكسين.

مما دفع الدارسون الى إنجاز هذه الدراسة لعلها تساهم الى التعرف على الاصابات والأمراض الجسمية الأكثر انتشاراً لدى المسنين من الجنسين الذي يترددون علي مراكز العلاج الطبيعي.

أهداف الدراسة :

- 1- التعرف على الإصابات والأمراض الجسمية الأكثر انتشاراً لدى المسنين.
- 2- التعرف على الفروق بين الجنسين في الإصابات والأمراض لدى المسنين.

أهمية الدراسة :

أهمية الدراسة هذه في مجال العلاج الطبيعي وإعادة التأهيل وبالتحديد في الاصابات والأمراض الجسمية الأكثر انتشاراً لدي المسنين وتتمثل فيما يلي :

- 1- أنه يتناول شريحة هامة من المجتمع وهم فئة المسنين.

- 2- انها الدراسة التي تتناول الاصابات والأمراض الجسمية الأكثر أنتشارا لدى المسنين.
- 3- انها تتناول فئة المسنين الذي يترددون علي مراكز العلاج الطبيعي وإعادة التأهيل.
- 4- يمكن من خلالها التوصل الى نتائج تفيد في فهم حالات المسنين الذي يترددون علي مراكز العلاج الطبيعي وإعادة التأهيل.

مشكلة الدراسة :

من خلال تواجد الباحثون في مجال العلاج الطبيعي وإعادة التأهيل ومن خلال ترددهم علي مراكز العلاج الطبيعي بالمستشفيات العامة والخاصة وكذلك بعد أطلاعهم على ماتوفر لهم من دراسات سابقة حول هذا الموضوع اتضح انه لا يوجد معلومات كافية حول الاصابات والامراض الجسمية الاكثر أنتشارا لدي المسنين المترددين علي مراكز العلاج الطبيعي، على الرغم مما بينته دراسات أخرى من تعرض المسنين والمسنات للإصابات المرضية مقارنة بأقل منهم سنا.

اضافة الى ان الدراسات السابقة لم تجري كلها علي المسنين المترددين علي مراكز العلاج الطبيعي ، كما ان القليل منها جداً تناول الفروق بين الجنسين في الاصابات والأمراض الجسمية . مما يعتبر نقصا في هذا المجال ، وقد أدرك الباحثون أن هذا الموضوع بمثابة مشكلة بحثية كونت لديهم دفعا على تناولها . ومن هنا تم محاولة الإجابة على الأسئلة التالية :

تساؤلات الدراسة :

- 1- ما هي أكثر الإصابات والأمراض الجسمية الأكثر أنتشارا لدي المسنين والمسنات من المترددين علي مراكز العلاج الطبيعي؟
- 2- هل توجد فروق بين المسنين والمسنات في الإصابات والأمراض الجسمية ؟

فرض الدراسة :

- توجد فروق بين المسنين والمسنات لدي المسنين والمسنات من المترددين علي مراكز العلاج الطبيعي في الاصابات والأمراض الجسمية.

المصطلحات المستخدمة في الدراسة :

المسنون والمسنات : هم الأفراد الذين تتراوح أعمار الذكور بين : 61 الى 88 سنة وعمر الإناث بين 59 الى 91 سنة

الإصابات والأمراض الجسمية : هي الإصابات والأمراض المتعارف عليها طبيا والواردة في القائمة المستعملة في الدراسة .

إجراءات الدراسة :

منهج الدراسة :

تم استخدام المنهج الوصفي بأسلوب المقارنة حيث تم تجميع البيانات من عينة الدراسة ، ثم تم المقارنة بين الجنسين فيها.

مجتمع الدراسة

يتمثل مجتمع الدراسة من المسنين والمسنات المترددين علي مراكز العلاج الطبيعي بمدينة طرابلس" وكان العدد الإجمالي للمبحوثين قد بلغ (68) مبحوثاً، حيث تم أسترجاع (68) استبانة أي بنسبة إرجاع بلغت 100%.

العينة :

تتكون عينة الدراسة من عدد (44) من المسنين و(24) من المسنات . وكلهم من المترددين علي مراكز العلاج الطبيعي بمدينة طرابلس.

عرض النتائج ومناقشتها :

أداة الدراسة:

تم الاستعانة بأستبانة لغرض تحديد الإصابات والأمراض الجسمية الأكثر انتشاراً لدي المسنين بحيث تتكون هذه من قسمين على النحو الآتي :

القسم الأول : تضمن على المعلومات الديموغرافية والتي تتكون من أربعة فقرات .

القسم الثاني : يشتمل على معلومات المتعلقة بالإصابات والأمراض الجسمية الأكثر انتشارا لدي المسنين ، تم إعدادها وصياغتها على صورة مقياس ليكرت الثلاثي وقد تضمنت على (44) عبارة.

وللخروج بنتائج علمية دقيقة لهذه الدراسة قام الباحثون باستخدام مقياس ليكرت الثلاثي الأبعاد للإجابة عن الفقرات وهي:

(متوفر، غير متأكد ، غير متوفر)، وتترجم هذه التقديرات الوصفية إلي تقديرات رقمية على أساس تخصيص الأرقام (3)،(2)،(1) لكلاً منها، وكان يطلب من المبحوث قراءة كل بند من بنود المقياس بدقة تم يضع (√) أمام واحدة من فئات التقدير الموضوعة أمام كل بند بحيث تعكس العلامات الموضوعة أمام البنود إجابات المبحوثين.

تحليل البيانات:

تم ترميز إجابات أفراد العينة على أسئلة الاستبيان وإدخالها إلى الحاسب الآلي وذلك من خلال أوراق العمل الملحقة بالبرنامج الإحصائي SPSS (حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية) والمعدة خصيصاً لهذا الغرض، وقد تم تقييم الإصابات والأمراض الجسمية الأكثر انتشارا لدي المسنين للفقرات الواردة بالاستبانة من خلال متوسط إجابات الفقرات وقوة تأثيرها وهي كالاتي:

جدول رقم (1)

متوسط إجابة المبحوثين لمقياس العوامل المؤثرة في الإصابات والأمراض الجسمية الأكثر انتشارا لدي المسنين

الرأي السائد	النسبة المئوية	المتوسط المرجح
غير متوفر	33% - 50%	من 1.00 إلى 1.50
غير متأكد	50% - 66%	من 1.51 إلى 2.00
إصابات و أمراض محدودة	70% - 76%	من 2.10 إلى 2.30
إصابات و أمراض كثيرة	77% - 86%	من 2.31 إلى 2.60
إصابات و أمراض كثيرة جدا	87% - 100%	من 2.61 إلى 3.00

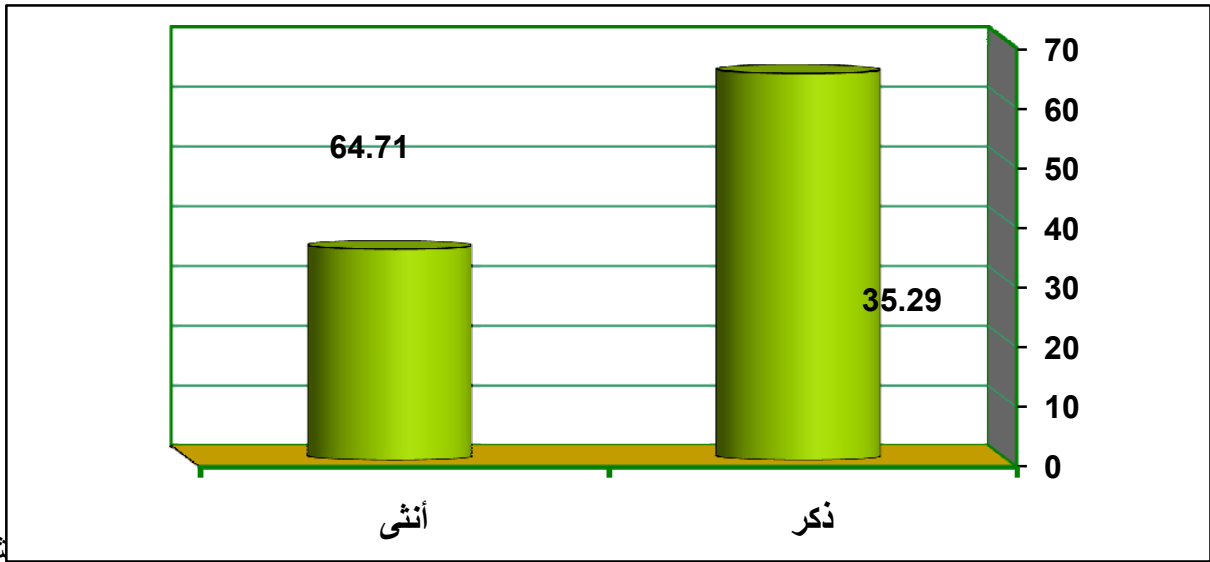
العرض والتحليل الإحصائي للبيانات

أولاً : التوزيع التكراري لخصائص أفراد عينة الدراسة
الجنس:

الجدول رقم (2) يوضح النتائج الخاصة بتوزيع العينة من حيث الجنس حيث نجد أن ما نسبته 64.71% من إجمالي العينة المبحوثة هم من الذكور، بينما بلغت نسبة الإناث 35.29%، وهي الأقل بين الفئات.

جدول رقم (2)
توزيع العينة من حيث الجنس

النسبة التراكمية	النسبة %	التكرار	الجنس
64.71	64.71	44	ذكر
100	35.29	24	أنثى
	% 100	68	المجموع



شكل)

(1) توزيع عينة الدراسة من حيث الجنس

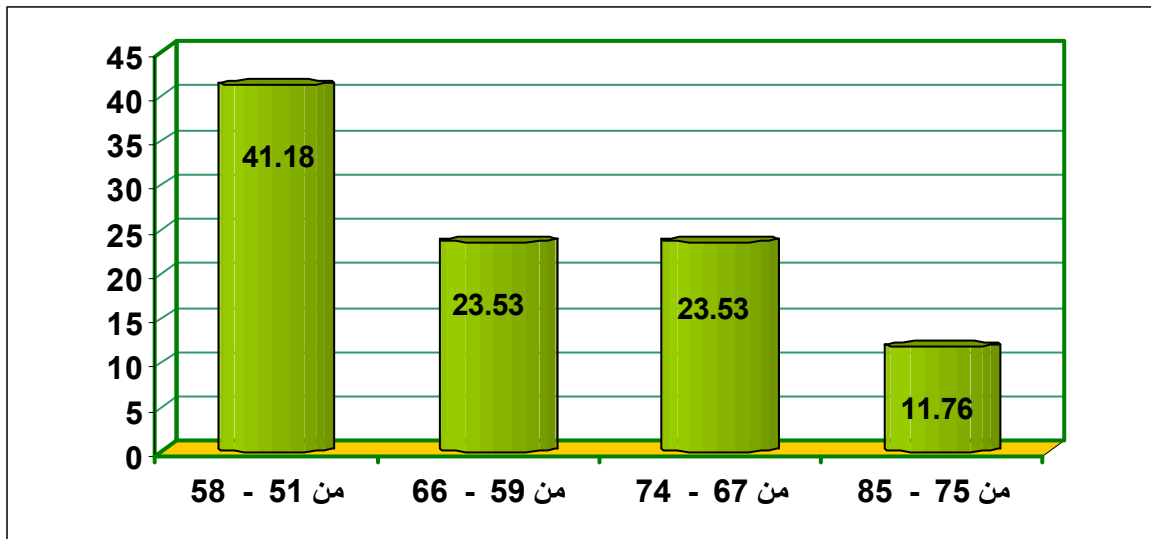
الفئات العمرية :

الجدول رقم (3) يوضح النتائج الخاصة بتوزيع العينة من حيث العمر حيث نجد أن ما نسبته 41.18% من إجمالي العينة المبحوثة من الفئات العمرية (51-58) ، كما يلاحظ أن نسبة 23.53 % من أفراد العينة هم الفئات العمرية (59-74) ، بينما بلغت نسبة الفئة العمرية (75-85) 11.76 % ، وهي الأقل بين الفئات.

جدول رقم (3)

توزيع العينة من حيث الفئات العمرية

النسبة التراكمية	النسبة %	التكرار	الفئات العمرية
41.18	41.18	28	من 51 - 58
64.71	23.53	16	من 59 - 66
88.24	23.53	16	من 67 - 74
100	11.76	8	من 75 - 85
	% 100	68	المجموع



شكل

(2) توزيع عينة الدراسة من حيث الفئات العمرية

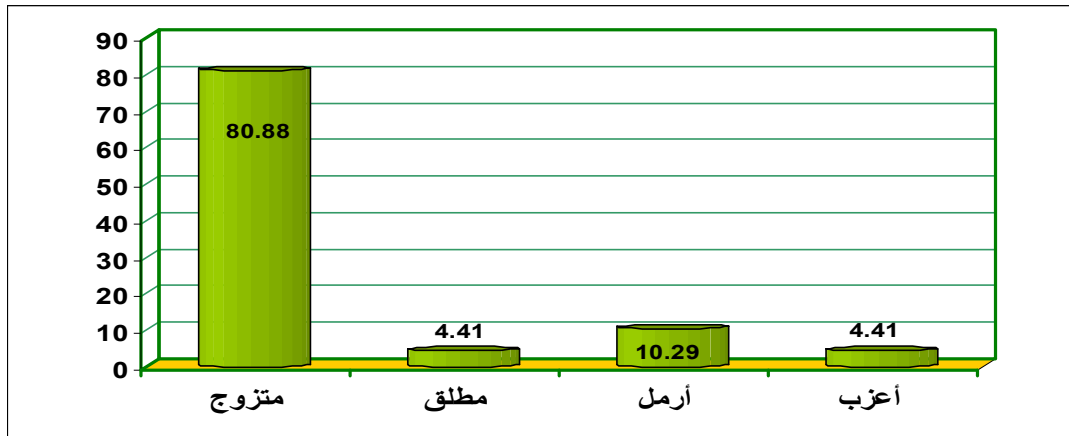
الحالة الاجتماعية :

الجدول رقم (4) يوضح النتائج الخاصة بتوزيع العينة من حيث الحالة الاجتماعية ، حيث نجد أن ما نسبته 80.88% من إجمالي العينة المبحوثة من المتزوجون، كما يلاحظ أن نسبة 10.29% من أفراد العينة كانوا من الأرمال ، ومن كانوا مطلقين و عزاب فبلغت نسبتهم 4.41%.

جدول رقم (4)

توزيع العينة من حيث الحالة الاجتماعية

النسبة التراكمية	النسبة %	التكرار	الحالة الاجتماعية
80.88	80.88	55	متزوج
85.29	4.41	3	مطلق
95.59	10.29	7	أرمل
100	4.41	3	أعزب
	100	68	المجموع



شكل (3)

توزيع عينة البحث من حيث الحالة الاجتماعية

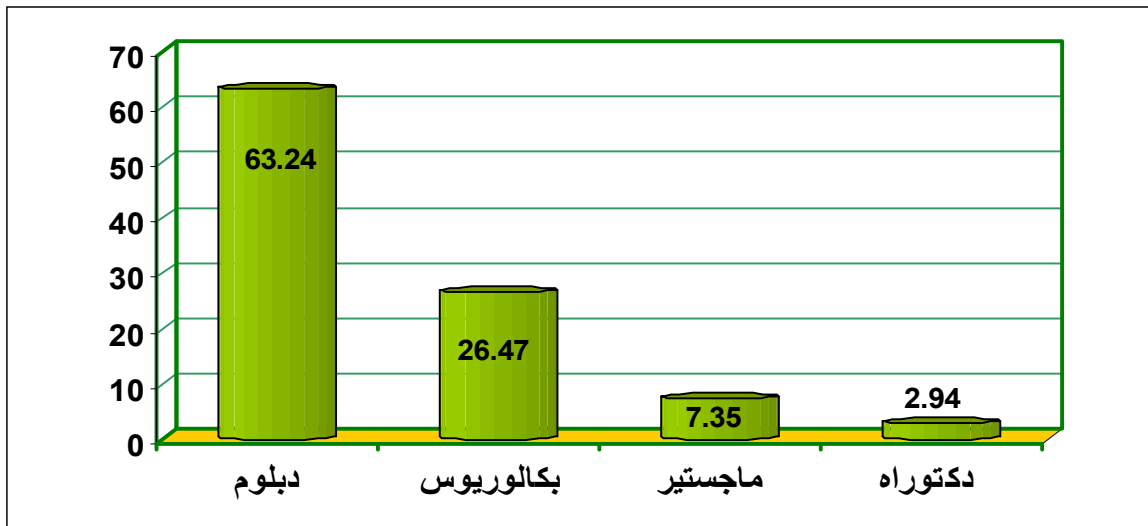
المؤهل العلمي :

الجدول رقم (5) يوضح النتائج الخاصة بتوزيع العينة من حيث المؤهل العلمي ، حيث نجد أن ما نسبته 63.24% من إجمالي العينة المبحوثة من الذين لديهم دبلوم ، كما يلاحظ أن نسبة 26.47% من أفراد العينة كانت لديهم شهادة البكالوريوس، ومن كانت لديهم ماجستير بلغت نسبتهم 7.35%، والحاملين لشهادة الدكتوراه فبلغت نسبتهم 2.94%.

جدول رقم (5)

توزيع العينة من حيث المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	التكرار	النسبة %	النسبة التراكمية
دبلوم	43	63.24	63.24
بكالوريوس	18	26.47	89.71
ماجستير	5	7.35	97.06
دكتوراه	2	2.94	100
المجموع	68	100	



شكل (4) توزيع عينة الدراسة من حيث المؤهل العلمي

ثانياً : استخراج معايير الصدق والثبات للاستبيان:

من اجل اختبار مصداقية وثبات الاستبيان وللتأكد من مصداقية المستجوبين في الإجابة عن أسئلة الاستبيان ، ولكل متغير علي حدة ، فقد تم استخدام معامل ألفا لتحقيق الغرض المطلوب حيث أن معامل ألفا الذي تقع قيمته ما بين (0 ، 1) يبين مدي الارتباط ما بين الإجابات. فعندما تكون قيمته صفر فان ذلك يدل علي عدم وجود ارتباط مطلق ما بين الإجابات أما اذا كانت قيمة (1) فان ذلك يدل على أن الإجابات كاملة وإنها مرتبطة مع بعضها البعض ارتباطا تاما . وكما يري (Sekaran 1984) فان القيمة المقبولة إحصائيا لمعامل ألفا هي 60 % أو أكثر .

¹ Sekaran, U . (1984) . Research methods for management . New York . N Y : John Wiley .

جدول (6)

نتائج اختبار ألفا للصدق والثبات لعبارات محاور الاستبيان

ت	فقرات الاستبيان	مؤشر الثبات
1	الكسور	0.755
2	الخشونة	0.738
3	قطع في الأربطة والأوتار	0.752
4	التواءات	0.734
5	التمزق العضلي	0.759
6	حروق	0.755
7	جروح	0.742
8	أمراض العيون	0.736
9	الإعاقة الحركية	0.762
10	الضعف العام	0.734
11	الأمراض العصبية	0.748
12	طريحو الفراش	0.748
13	إضطرابات المعدة	0.746
14	ضعف النظر	0.742
15	ضغط الدم	0.747
16	ضعف السمع	0.731
17	نحافة الجسم	0.750
18	اضطرابات الجهاز البولي	0.741
19	آلام الأمعاء	0.746
20	آلام العمود الفقري	0.739
21	أمراض القلب	0.751
22	الآم الساقين	0.742
23	الآم المفاصل	0.747
24	الأمراض الجلدية	0.753
25	البواسير	0.749
26	التلعثم في الكلام	0.747

0.744	نقص الشهية	27
0.746	التقوس في الظهر	28
0.728	التعب البدني	29
0.755	الشلل	30
0.744	الفتق	31
0.745	الرعاش	32
0.745	الدوار (الدوخة)	33
0.744	الصرع	34
0.742	الأم الأسنان	35
0.754	كثرة السعال	36
0.739	مرض السكر	37
0.752	التقوس في القدمين	38
0.740	الأم في القدمين	39
0.749	السل	40
0.741	التهاب القصبة الهوائية	41
0.733	انسداد الشرايين	42
0.760	التهاب الكبد	43
0.744	هشاشة العظام	44
0.760	قيمة ألفا الاستبيان	

من الجدول نجد أن قيمة ألفا للمقياس بلغت (0.760) وهذا يبين أن الارتباط بين الإجابات كان مرتفع ومقبول إحصائيا وفيما يتعلق بثبات العينة فيلاحظ من الجدول أن كل معاملات ألفا الفردية والمتعلقة بالمفردات كل علي حدة كانت اقل من قيمة اختبار ألفا العام وهذا ما يدل علي أن كل المفردات الموجودة في هذه المجموعة مهمة وان أي حذف أو شطب لمفردة منها سوف يؤثر سلبا علي ثبات ومصداقية العينة ، أما فما يتعلق بمقياس الصدق والذي يتعلق بقياس درجة ارتباط المفردة بالمقياس العام فان نتائجه تعتبر مقبولة إحصائيا كما يعتبر تبيان المقياس بالنسبة للمفردات ليس كبير كما أن متوسط درجات المقياس تعتبر متقاربة ، وبالتالي فانه يمكن الاعتماد علي المجموعة بأكملها دون حذف أي من المفردات للوصول إلي نتائج مجدية في هذا الدراسة .

ثالثاً: عرض ومناقشة نتائج تساؤلات الدراسة:

1- ما هي أكثر الإصابات والأمراض الجسمية الأكثر انتشارا لدي المسنين والمسنات المترددين علي مراكز العلاج الطبيعي؟

جدول (7)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية لإجابات عينة الدراسة في أكثر الإصابات والأمراض الجسمية الأكثر انتشارا لدي المسنين والمسنات

ت	الإصابات والأمراض	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف	النسبة المئوية	الرأي السائد
1	الآم المفاصل	2.74	0.48	17.43%	91.18%	كثيرة جداً
2	الآم الساقين	2.51	0.59	23.29%	83.82%	كثيرة
3	التعب البدني	2.51	0.56	22.26%	83.82%	كثيرة
4	آلام العمود الفقري	2.47	0.59	23.68%	82.35%	كثيرة
5	ضغط الدم	2.44	0.53	21.68%	81.37%	كثيرة
6	الأم في القدمين	2.44	0.56	22.80%	81.37%	كثيرة
7	مرض السكر	2.43	0.50	20.53%	80.88%	كثيرة
8	ضعف النظر	2.41	0.58	24.01%	80.39%	كثيرة
9	أمراض العيون	2.38	0.57	24.09%	79.41%	كثيرة
10	الخشونة	2.37	0.52	21.78%	78.92%	كثيرة
11	إضطرابات المعدة	2.37	0.62	26.21%	78.92%	كثيرة
12	التواءات	2.35	0.51	21.74%	78.43%	كثيرة
13	الأم الأسنان	2.31	0.50	21.50%	76.96%	كثيرة
14	الضعف العام	2.28	0.45	19.83%	75.98%	محدودة
15	ضعف السمع	2.26	0.51	22.40%	75.49%	محدودة
16	انسداد الشرايين	2.26	0.44	19.63%	75.49%	محدودة
17	الكسور	2.25	0.47	20.85%	75.00%	محدودة
18	جروح	2.25	0.44	19.39%	75.00%	محدودة
19	الإعاقة الحركية	2.25	0.44	19.39%	75.00%	محدودة
20	الدوار (الدوخة)	2.25	0.58	25.90%	75.00%	محدودة
21	كثرة السعال	2.25	0.53	23.51%	75.00%	محدودة
22	هشاشة العظام	2.25	0.53	23.51%	75.00%	محدودة

محدودة	74.51%	22.02%	0.49	2.24	نحافة الجسم	23
محدودة	74.02%	24.41%	0.54	2.22	الإمراض العصبية	24
محدودة	74.02%	20.36%	0.45	2.22	آلام الأمعاء	25
محدودة	73.53%	22.91%	0.51	2.21	نقص الشهية	26
محدودة	71.08%	16.01%	0.34	2.13	اضطرابات الجهاز البولي	27
محدودة	71.08%	24.18%	0.52	2.13	التقوس في الظهر	28
محدودة	71.08%	17.94%	0.38	2.13	الفتق	29
محدودة	71.08%	19.69%	0.42	2.13	الرعاش	30
محدودة	70.59%	22.39%	0.47	2.12	التمزق العضلي	31
محدودة	70.59%	17.36%	0.37	2.12	أمراض القلب	32
محدودة	70.10%	18.63%	0.39	2.10	قطع في الأربطة والأوتار	33
محدودة	70.10%	16.72%	0.35	2.10	الأمراض الجلدية	34
قليلة جدا	69.61%	15.99%	0.33	2.09	الصرع	35
قليلة جدا	69.61%	15.99%	0.33	2.09	التهاب القصبة الهوائية	36
قليلة جدا	69.12%	19.21%	0.40	2.07	التقوس في القدمين	37
قليلة جدا	68.63%	16.54%	0.34	2.06	التلعثم في الكلام	38
قليلة جدا	68.63%	16.54%	0.34	2.06	الشلل	39
قليلة جدا	68.14%	13.19%	0.27	2.04	حروق	40
قليلة جدا	68.14%	15.66%	0.32	2.04	البواسير	41
قليلة جدا	68.14%	10.12%	0.21	2.04	السل	42
قليلة جدا	67.16%	6.02%	0.12	2.01	طريحو الفراش	43
قليلة جدا	66.18%	16.26%	0.32	1.99	التهاب الكبد	44

الجدول (7) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية لإجابات عينة الدراسة حول المحور مرتبة ترتيباً تنازلياً ، ويلاحظ من خلال النسب المئوية والمتوسط الحسابي أن إجابات المبحوثين كانت تشير إلى " الأم المفاصل " يحتل المرتبة الأولى بنسبة 91.18% ، تأتي بعد ذلك " الأم الساقين " في المرتبة الثانية وبنسبة 83.82%، يليها بالمرتبة الثالثة " التعب البدني " بنسبة 83.82%، و في المرتبة الرابعة جاءت " آلام العمود الفقري " بنسبة 82.35%، وفي المرتبة الخامسة " ضغط الدم " بنسبة 81.37%، و يلاحظ من التحليل انخفاض الأهمية النسبية للعبارة " التهاب الكبد " حيث جاءت في المرتبة الأخيرة بنسبة 67.16%، وبحسب إجابات عينة الدراسة بالكامل.

2. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المسنين والمسنات في الإصابات والأمراض الجسمية؟.

لإختبار ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المسنين والمسنات في الإصابات والأمراض الجسمية ، تم استخدام اختبار "ت" ، لمتوسطات إجابات مفردات العينة على جميع العبارات المتعلقة بالإصابات

والأمراض الجسمية (كمتغير تابع) مع خصائص عينة الدراسة كمتغير مستقل فكانت النتائج كما في الجداول التالية حيث كانت:

الفرضية الصفريّة : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المسنين والمسنات في الإصابات والأمراض الجسمية.
مقابل الفرضية البديلة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المسنين والمسنات في الإصابات والأمراض الجسمية.

جدول (8)

المتوسطات الحسابية وقيمة "ت" لإجابات الباحثين من المسنين والمسنات في الإصابات والأمراض الجسمية.

ت	الجنس	المتوسط الحسابي		الفرق	قيمة ت	مستوى الدلالة
		ذكور	إناث			
1	الآم المفاصل	2.66	2.88	-0.216	-1.815	0.074
2	الآم الساقين	2.45	2.63	-0.170	-1.150	0.254
3	ضغط الدم	2.43	2.46	-0.027	-0.196	0.845
4	مرض السكر	2.41	2.46	-0.049	-0.387	0.700
5	التعب البدني	2.39	2.75	-0.364	-2.676**	0.009
6	ضعف النظر	2.39	2.46	-0.072	-0.487	0.628
7	أمراض العيون	2.39	2.38	0.011	0.077	0.938
8	الآم في القدمين	2.36	2.58	-0.220	-1.572	0.121
9	آلام العمود الفقري	2.34	2.71	-0.367	-2.576*	0.012
10	الإعاقة الحركية	2.32	2.13	0.193	1.773	0.081
11	الخشونة	2.30	2.50	-0.205	-1.581	0.119
12	التواءات	2.25	2.54	-0.292	-2.319*	0.023
13	آلام الأسنان	2.25	2.42	-0.167	-1.330	0.188
14	ضعف السمع	2.25	2.29	-0.042	-0.322	0.749
15	كثرة السعال	2.25	2.25	0.000	0.000	1.000

1.000	0.000	0.000	2.25	2.25	هشاشة العظام	16
0.549	0.603	0.083	2.17	2.25	الإمراض العصبية	17
0.200	-1.294	-0.148	2.38	2.23	الضعف العام	18
0.351	-0.940	-0.106	2.33	2.23	انسداد الشرايين	19
0.592	-0.538	-0.064	2.29	2.23	الكسور	20
0.003	- 3.120**	-0.462	2.67	2.20	إضطرابات المعدة	21
0.388	-0.869	-0.129	2.33	2.20	الدوار (الدوخة)	22
0.490	-0.695	-0.087	2.29	2.20	نحافة الجسم	23
0.342	-0.957	-0.110	2.29	2.18	آلام الأمعاء	24
0.599	-0.529	-0.068	2.25	2.18	نقص الشهية	25
0.019	-2.409*	-0.258	2.42	2.16	حروق	26
0.897	0.130	0.011	2.13	2.14	اضطرابات الجهاز البولي	27
0.663	0.438	0.053	2.08	2.14	التمزق العضلي	28
0.622	-0.495	-0.053	2.17	2.11	الرعاش	29
0.904	-0.121	-0.011	2.13	2.11	أمراض القلب	30
0.763	0.303	0.030	2.08	2.11	قطع في الأربطة والأوتار	31
0.229	-1.214	-0.117	2.21	2.09	الفتق	32
0.705	-0.380	-0.034	2.13	2.09	الأمراض الجلدية	33
0.882	-0.149	-0.015	2.08	2.07	التقوس في القدمين	34
0.154	-1.442	-0.121	2.17	2.05	الصرع	35
0.664	-0.436	-0.038	2.08	2.05	التلعثم في الكلام	36
0.956	0.055	0.004	2.04	2.05	حروق	37
0.016	-2.462*	-0.311	2.33	2.02	التقوس في الظهر	38
0.239	-1.188	-0.102	2.13	2.02	الشلل	39
0.460	-0.743	-0.061	2.08	2.02	البواسير	40
0.251	-1.157	-0.061	2.08	2.02	السل	41
0.003	- 3.139**	-0.250	2.25	2.00	التهاب القصبة الهوائية	42
0.178	-1.363	-0.042	2.04	2.00	طريحو الفراش	43
0.784	-0.275	-0.023	2.00	1.98	التهاب الكبد	44

(**) دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01).

(*) دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05).

من خلال الجدول رقم (8) نلاحظ أن :

الجدول يوضح نتائج التحليل الميداني بين المسنين والمسنات في الإصابات والأمراض الجسمية، وقد رتبنا تنازلياً بحسب قيمّ متوسطاتها الحسابية ، وقد أشارت نتائج الدراسة الميدانية إلى :

أ- الدلالات المعنوية المحسوبة أقل من مستوي المعنوية 0.01 ومتوسطات إجابات المسنين من عينة الدراسة تقل عن المتوسط للمسنات للعبارات التالية:-

1. التعب البدني
2. آلام العمود الفقري
3. التواءات
4. إضطرابات المعدة
5. جروح
6. التقوس في الظهر
7. التهاب القصبة الهوائية

لذلك نرفض الفرضيات الصفرية لهذه العبارات ونقبل الفرضيات البديلة لها، وحيث أن الفروق بين متوسطات إجابات مفردات عينة الدراسة على هذه العبارات كانت لصالح المسنات، فهذا يدل على أن تلك الإصابات والأمراض الجسمية كانت عند المسنات أكثر من المسنين للمتريدين علي مراكز العلاج الطبيعي.

ب-الدلالات المعنوية المحسوبة اكبر من مستوي المعنوية 0.05 ومتوسطات إجابات المسنين من عينة الدراسة تقل عن متوسط إجابات للمسنات للعبارات التالية:-

- | | |
|---------------------|-----------------------|
| 1. آلام المفاصل | 2. آلام الأسنان |
| 3. آلام الساقين | 4. ضعف السمع |
| 5. ضغط الدم | 6. الضعف العام |
| 7. مرض السكر | 8. انسداد الشرايين |
| 9. ضعف النظر | 10. الكسور |
| 11. الأم في القدمين | 12. الدوار (الدوخة) |
| 13. الخشونة | 14. نحافة الجسم |
| 15. آلام الأسنان | 16. آلام الأمعاء |

- | | |
|-----------------------|---------------------|
| 18. نقص الشهية | 17. ضعف السمع |
| 20. الرعاش | 19. الضعف العام |
| 22. أمراض القلب | 21. الآم المفاصل |
| 24. الفئق | 23. الآم الساقين |
| 26. الأمراض الجلدية | 25. ضغط الدم |
| 28. النقرس في القدمين | 27. مرض السكر |
| 30. الصرع | 29. ضعف النظر |
| 32. التلعثم في الكلام | 31. الأم في القدمين |
| 34. الشلل | 33. الخشونة |
| 36. التهاب الكبد | 35. البواسير |
| | 36. السل |

لذلك تقبل الفرضيات الصفيرية لهذه العبارات وترفض الفرضيات البديلة لها وحيث أن الفروق بين متوسطات إجابات مفردات عينة الدراسة على هذه العبارات، لم ترتقي بان تكون ذات دلالة إحصائية ، بالرغم الفروق كانت لصالح المسنات.

ج- الدلالات المعنوية المحسوبة اكبر من مستوي المعنوية 0.05 ومتوسطات إجابات المسنين من عينة الدراسة تزيد عن متوسط إجابات للمسنات للعبارات التالية:-

1. أمراض العيون
2. الإعاقة الحركية
3. الأمراض العصبية
4. اضطرابات الجهاز البولي
5. التمزق العضلي
6. قطع في الأربطة والأوتار
7. حروق

لذلك تقبل الفرضيات الصفيرية لهذه العبارات وترفض الفرضيات البديلة لها وحيث أن الفروق بين متوسطات إجابات مفردات عينة الدراسة على هذه العبارات، لم ترتقي بان تكون ذات دلالة إحصائية ، بالرغم الفروق كانت لصالح المسنين.

عليه : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المسنين والمسنات في الإصابات والأمراض الجسمية لصالح المسنات .

2. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الإصابات والأمراض الجسمية تعزى إلى متغير العمر؟
لإختبار ما إذا كان هناك دور لخصائص العينة المتمثلة في (العمر) في الإصابات والأمراض الجسمية تم استخدام أسلوب تحليل التباين الأحادي على متوسطات إجابات مفردات العينة على جميع العبارات المتعلقة بالإصابات والأمراض الجسمية (كمتغير تابع) مع خصائص عينة الدراسة (العمر) كمتغير مستقل فكانت النتائج كما في الجدول رقم (9) حيث كانت:

الفرضية الصفرية : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المسنين والمسنات في الإصابات والأمراض الجسمية تعزى إلى متغير العمر .

مقابل الفرضية البديلة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المسنين والمسنات في الإصابات والأمراض الجسمية تعزى إلى متغير العمر .

جدول رقم (9)

نتائج اختبار (ف) حول دور خصائص العينة المتمثلة (بالعمر)

في الإصابات والأمراض

الدلالة المعنوية المحسوبة	إحصائي الاختبار F	المتوسط الحسابي				الإصابات والأمراض
		من 85-75	من 74-67	من 66-59	من 58-51	
0.090	2.256	2.13	2.13	2.50	2.21	الكسور
0.372	1.062	2.38	2.31	2.56	2.29	الخشونة
0.698	0.479	2.13	2.00	2.13	2.14	قطع في الأربطة والأوتار
0.946	0.123	2.38	2.31	2.31	2.39	التواءات
0.125	1.985	2.13	2.19	1.88	2.21	التمزق العضلي
0.488	0.820	2.00	2.13	2.06	2.00	حروق
0.618	0.599	2.25	2.13	2.31	2.29	جروح
0.023	*3.400	2.88	2.50	2.31	2.21	أمراض العيون
0.550	0.710	2.13	2.38	2.25	2.21	الإعاقة الحركية
0.318	1.196	2.38	2.19	2.44	2.21	الضعف العام
0.010	*4.126	2.75	2.13	2.00	2.25	الإمراض العصبية

0.708	0.465	2.00	2.00	2.00	2.04	طريحو الفراش
0.844	0.273	2.25	2.44	2.44	2.32	إضطرابات المعدة
0.010	*4.064	2.88	2.25	2.63	2.25	ضعف النظر
0.154	1.813	2.50	2.69	2.38	2.32	ضغط الدم
0.053	2.693	2.63	2.25	2.38	2.11	ضعف السمع
0.841	0.278	2.13	2.25	2.19	2.29	نحافة الجسم
0.078	2.374	2.38	2.13	2.19	2.04	اضطرابات الجهاز البولي
0.613	0.607	2.38	2.13	2.19	2.25	آلام الأمعاء
0.686	0.496	2.63	2.56	2.38	2.43	آلام العمود الفقري
0.922	0.161	2.13	2.06	2.13	2.14	أمراض القلب
0.669	0.521	2.75	2.50	2.44	2.50	الآم الساقين
0.578	0.662	2.88	2.81	2.63	2.71	الآم المفاصل
0.083	2.330	2.25	2.00	2.25	2.04	الأمراض الجلدية
0.476	0.841	2.13	1.94	2.06	2.07	البواسير
0.724	0.442	2.00	2.13	2.00	2.07	التلعثم في الكلام
0.161	1.774	2.50	2.31	2.06	2.14	نقص الشهية
0.810	0.321	2.25	2.13	2.19	2.07	التقوس في الظهر
0.034	*3.078	2.75	2.69	2.19	2.54	التعب البدني
0.162	1.771	1.88	2.19	2.00	2.07	الثلل
0.998	0.011	2.13	2.13	2.13	2.14	الفتق
0.267	1.348	2.38	2.06	2.19	2.07	الرعاش
0.571	0.674	2.38	2.38	2.25	2.14	الدوار (الدوخة)
0.554	0.703	2.25	2.06	2.06	2.07	الصرع
0.050	2.756	2.75	2.31	2.19	2.25	آلام الأسنان
0.452	0.889	2.50	2.25	2.13	2.25	كثرة السعال
0.283	1.298	2.75	2.38	2.38	2.39	مرض السكر
0.019	*3.573	1.88	1.94	2.31	2.07	التقوس في القدمين
0.694	0.485	2.63	2.50	2.38	2.39	الأم في القدمين
0.221	1.506	2.00	2.00	2.00	2.11	السل
0.183	1.669	2.25	2.00	2.00	2.14	التهاب القصبة الهوائية
0.052	2.715	2.63	2.31	2.25	2.14	انسداد الشرايين
0.050	2.751	1.75	1.94	2.13	2.00	التهاب الكبد
0.118	2.037	2.50	2.44	2.13	2.14	هشاشة العظام

(**) دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01).

(*) دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05).

من خلال الجدول رقم (9) نلاحظ أن :

أ- الدلالات المعنوية المحسوبة أقل من مستوي المعنوية 0.05 ومتوسطات إجابات دالة للفئة العمرية الأعلى للعبارة التالية:-

1. أمراض العيون
2. الأمراض العصبية
3. ضعف النظر
4. التعب البدني
5. التقوس في القدمين

لذلك نرفض الفرضيات الصفرية لهذه العبارات ونقبل الفرضيات البديلة لها، وحيث أن الفروق بين متوسطات إجابات مفردات عينة الدراسة على هذه العبارات كانت لصالح الفئات العمرية الأعلى ، فهذا يدل على أن تلك الإصابات والأمراض الجسمية كانت تزداد مع زيادة الفئات العمرية للمتريدين علي مراكز العلاج الطبيعي.

ب- الدلالات المعنوية المحسوبة أكبر من مستوي المعنوية 0.05 ، لبقية الإصابات والأمراض الجسمية للمتريدين علي مراكز العلاج الطبيعي ، لذلك تقبل الفرضيات الصفرية لهذه العبارات وترفض الفرضيات البديلة لها وحيث أن الفروق بين متوسطات إجابات مفردات عينة الدراسة على هذه العبارات كانت تميل إلى الفئات العمرية الأعلى ، لم ترتقي بان تكون ذات دلالة إحصائية .

عليه : توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الإصابات والأمراض الجسمية تعزى إلى متغير العمر.

الاستنتاجات والتوصيات :

ظهر من نتائج الدراسة وجود ترتيب الإصابات والأمراض البدنية (الجسمية) لدى إجابات المبحوثين كانت تشير إلى " الأم المفاصل " يحتل المرتبة الأولى بنسبة 91.18% ، تأتي بعد ذلك " الأم الساقين " في المرتبة الثانية بنسبة 83.82%، يليها بالمرتبة الثالثة " التعب البدني " بنسبة 83.82%، و في المرتبة الرابعة جاءت " آلام العمود الفقري " بنسبة 82.35%، وفي المرتبة الخامسة " ضغط الدم " بنسبة 81.37%، و يلاحظ من التحليل انخفاض الأهمية النسبية للعبارة " التهاب الكبد " حيث جاءت في المرتبة الأخيرة بنسبة 67.16%،

وبحسب إجابات عينة الدراسة بالكامل. ووفقا لهذه النتائج التي أسفرت عنها الدراسة ، نقترح بعض التوصيات فيما يتعلق بالاهتمام بتشخيص الاصابات والأمراض البدنية (الجسمية) وعلاجها لدى هذه الفئة من المجتمع وهي:

- 1- التعرف المبكر على الاصابات والأمراض البدنية (الجسمية) لدى المسنين.
- 2- توفير أدوات التشخيص الطبي الملائمة وأستعمالها دورياً.
- 3- توفير أطباء متخصصين في مجال الاصابات والأمراض البدنية (الجسمية) للمسنين من ناحية وفي الأمراض المتعددة من ناحية أخرى.
- 4- إجراء العديد من الدراسات المسحية للأوضاع الصحية للمسنين.
- 5- إجراء دراسات على عينات كبيرة من المسنين للتعرف على الاصابات والأمراض البدنية (الجسمية).

المراجع :

- 1- بدر عمر العمر (2002) الشيخوخة بين الفرد والأسرة والمجتمع دراسة الاوضاع المسنين في المجتمع الكويتي دراسات نفسية المجلد الثاني عشر العدد الاول القاهرة رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية
- 2- عبد اللطيف محمد خليفة (1991) دراسات في سيكولوجية المسنين
- 3- عزة عبد الكريم مبروك (2002) مؤشرات التنبؤ بالتقدير الذاتي للصحة الجسمية لدى المسنين.
- 4- مديحة العزبي (1992) نحو حياة أفضل للمسنين: أهمية الدعم الصحي في توافق المسنين